# انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة

م.م.مصطفى مكي جواد كاظم
جامعة بغداد/ كلية الآداب

أ.د.انتظار جاسم جبر
جامعة بغداد/ كلية الآداب

**الملخص:-**

يهدف البحث الى الكشف عن انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ريف قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة لعام 2022،فضلاً عن معرفة العوامل التي تؤثر على هذا التوزيع للوصول الى النتائج التي من الممكن ان تساعد المعنين على اعادة توزيع المستقرات لتحقيق التنمية الريفية من خلال ايصال الخدمات لكافة المستقرات الريفية.

جاءَ البحث في ثلاثة مباحث المبحث الاول تناول الاطار النظري والمفاهيم العامة اما المبحث الثاني اختص بالعوامل الطبيعية المؤثرة على التوزيع المكاني للمستقرات الريفية اما المبحث الثالث تناول انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية. وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها بأن للعوامل الطبيعية في منطقة الدراسة المتمثلة بالسطح والتربة والمناخ والموارد المائية تأثير مباشر على تنوع انماط المستقرات الريفية واكتشف البحث ان العدد الكلي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة بلغ (156)مستقرة ريفية و تبين ان اغلب المستقرات الريفية اخذت النمط الخطي متماشياً مع طرق النقل والموارد المائية حيث بلغ عدد المستقرات الريفية الخطية في منطقة الدراسة (70) مستقرة ريفية اما المستقرات الريفية الذي اخذت النمط المبعثر بلغ عددها (61) مستقرة في حين جاءت المستقرات الريفية ذات النمط المتجمع بعدد بلغ (25) مستقرة واوصت الدراسة على ضرورة اعاده التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في عموم منطقة الدراسة على وفق المعايير التخطيطية للتخلص من التراكم المكاني في بعض المستقرات والعجز الذي تعاني منه للخدمات وكذلك العمل على انشاء القرى العصرية النموذجية يتم اختيارها على وفق حجم السكان ولا سيما المتباعدة والصغيرة منها لتتوافر فيها الخدمات وللتخلص من مشكلة التبعثر لهذه المستقرات.

**Abstract:-**

The research aims to reveal the patterns of geographical distribution of rural settlements in the countryside of Al-Hussainiya district and the western table of the holy Karbala Governorate for the year 2022, as well as to know the factors that affect this distribution to reach the results that may help those concerned to redistribute the settlements to achieve rural development by providing services to all rural settlements. The research came in three sections. The first section dealt with the theoretical framework and general concepts, while the second section was concerned with the natural factors affecting the spatial distribution of rural settlements, while the third section dealt with the patterns of geographical distribution of rural settlements. The research reached a set of results, the most important of which is that the natural factors in the study area represented by the surface, soil, climate and water resources have a direct impact on the diversity of rural settlement patterns. The research discovered that

the total number of rural settlements in the study area amounted to (156) rural settlements. It was found that most of the rural settlements took the linear pattern in line with transportation routes and water resources, as the number of linear rural settlements in the study area amounted to (70) rural settlements, while the rural settlements that took the scattered pattern numbered (61) settlements, while the rural settlements with the clustered pattern numbered (25) settlements. The study recommended the necessity of spatial redistribution of rural settlements throughout the study area according to planning standards to get rid of spatial accumulation in some settlements and the deficit they suffer from in services, as well as working to establish modern model villages that are chosen according to the population size, especially the distant and small ones, to provide services and to get rid of the problem of dispersion of these settlements.

## المبحث الاول

## الاطار النظري والمفاهيم العامة

### المقدمة:-

ان دراسة انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية من حيث التوزيع المكاني لها وكذلك الانماط المكانية من الدراسات المهمة حيث انه المستقرات الريفية تعد احد مكونات المجتمع الاساسية وهذا يتطلب وضع خطط للنهوض بواقع الخدمات في المناطق الريفية لتقليل الفوارق بينها وبين المناطق الحضرية ،لذا جاءَ هذا البحث ليركز على انماط التوزيع الجغرافي المستقرات في ريف قضائي الحسينية والجدول الغربي لاكتشاف عن انماط التوزيع وايهما اكثر عدداً من حيث المستقرات الريفية وكذلك التوزيع المكاني لهذه المستقرات بين هذه الوحدات الإدارية حيث ان قضاء الحسينية كانت سابقا ناحية تابعة الى مركز قضاء كربلاء وبعدها انفصل عنها ولم توجد ناحية في هذا القضاء اما قضاء الجدول الغربي حيث كان ناحية تابعة لقضاء الهندية وانفصل حديثا ولم توجد فيه ناحية في الوقت الحاضر.

### مشكلة البحث:-

1. ما انماط التوزيع الجغرافي في ريف قضائي الحسينية والجدول الغربي
2. ما هو النمط الشائع على اساس العوامل الجغرافية في منطقه الدراسة.

### فرضية البحث:-

1. تلعب العوامل الجغرافية دوراً مهماً في تشكيل نوعية نمط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية المتمثلة بطرق النقل والانهار
2. ان النمط السائد للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة يتمثل في النمط الخطي على بقيه الانماط.

### هدف البحث:-

يهدف البحث الى الكشف عن انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ريف قضائي الحسينية والجدول الغربي ومعرفة العوامل الجغرافية التي تؤثر على هذا التوزيع وكذلك الوصول النتائج الذي تساعد المعنيين على اتخاذ القرار من اجل وضع حلول تساعد على اعاده توزيع المستقرات الريفية التي يمكن ان تحقق التنمية في منطقة الدراسة.

**منهجية البحث:-**

اعتمد الباحث على المنهج (الوصفي التحليلي) وبرنامج Gis في رسم الخرائط لتتبع توزيع المستقرات الريفية في منطقه الدراسة وكذلك على معامل التشتت كأسلوب احصائي لتحديد انماط التوزيع الجغرافي وللمسقرات الريفية فضلاً عن طريقة الملاحظة المباشرة من قبل الباحث.

**حدود منطقة البحث:-**

**1- الحدود المكانية لمنطقة الدراسة:-**

تقع محافظة كربلاء في الجزء الاوسط من العراق جنوب غرب محافظة بغداد على بعد (110)كم وتحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار بمسافة(112)كم ومن الشرق محافظة بابل وبمسافة(45)كم ومن الجنوب محافظة النجف وبمسافة(74)كم خريطة (1)، اما منطقة الدراسة تقع في الجزء الشرقي من محافظة كربلاء ويحدها من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشرق قضاء الهندية وناحية الخيرات التابعة لمحافظة كربلاء ومن الجنوب ناحية الخيرات ومن الغرب قضاء الحر وقضاء كربلاء المقدسة.

اما فلكيا تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (30 ً 28 ˚3- ً30 ً 48 ˚32) شمالا وخطي طول(30 ً2 ˚44- ً30 ً 18 ˚44) شرقا خريطة(1).

وقد اعتمدت الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة والمتمثلة في ارياف قضاء الحسينية وقضاء الجدول الغربي في محافظة كربلاء المقدسة كوحدات مساحة للدراسة.

2- **الحدود الزمانية للبحث:-**

تناول البحث انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في ارياف قضائي الحسينية وقضاء الجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة للعام 2022

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة

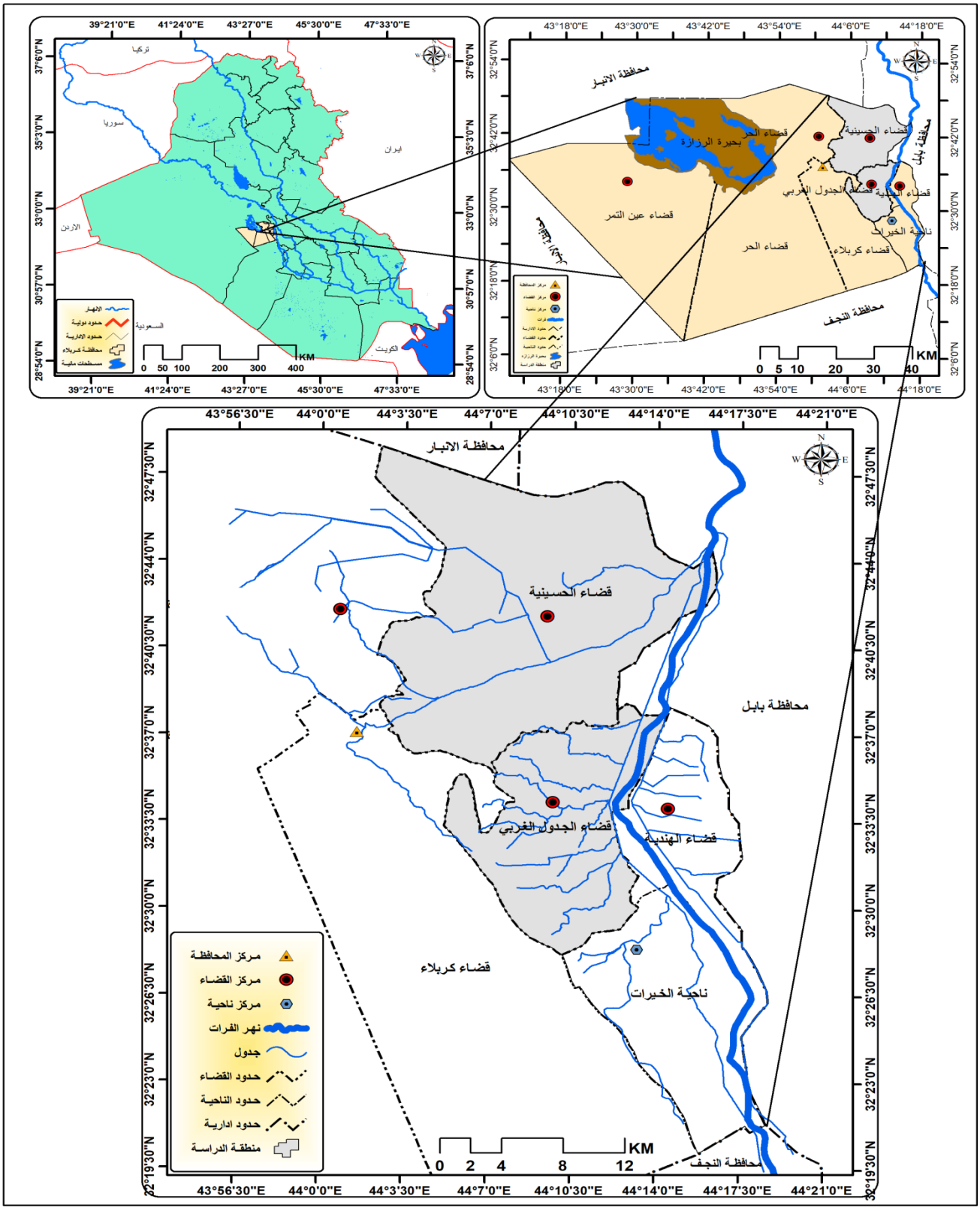

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ،مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة الاراضي، بمقياس رسم (20000/1)،لعام 2022، باستخدام Arc GIS 10.8

**مفاهيم عامة:-**

**1- المستقرات الريفية:-**

تمثل المستقرات الريفية تركز السكان في المناطق الريفية في وحدات سكنيه سواء كانت متجمعة او متناثرة وممارسة مهنة الزراعة وتربية الحيوانات التي تعتبر اهم الفعاليات الاقتصادية التي يعتمد عليها سكان المناطق الريفية فضلا عن وجود نشاطات اقتصادية اخرى كالصيد والحياكة....الخ[1]،كما يمثل الاستقرار الريفي مرحلة مهمة من تطور المجتمعات البشرية لكونه النواة الاولى للاستقرار البشري والذي امتازت ببساطة الحياة في بيئة معينة [2] ،تعد القرى من اقدم اماكن الاستقرار البشري التي اضطر الانسان للاستقرار فيها عبر حقب طويلة جاءَ هذا الاستقرار للبحث عن ضروريات الحياة مثل الماء والكلأ وكذلك اختيار الاماكن الاكثر امان وراحة[3].

تُعَرَفْ المستقرات الريفية بانها المناطق التي تتصف بسيادة النشاط الزراعي والذي يعد الفعالية الاقتصادية الأساسية فضلا عن فعاليات الحرف الصناعة والحرف الريفية الاخرى

**1- انماط المستقرات الريفية:-**

يمثل النمط التعبير عن النسق الذي تتخذه المستقرات الريفية في توزيعها المكاني داخل حيز جغرافي معين ويعرف ايضا بانه الشكل الذي تنتظم بموجبه العناصر على سطح الارض او هو تعبير للنظام الذي تتخذه المستقرات الريفية في توزيعها المكاني بشكل عفوي غير مخطط احيانا وفي الكثير من الاحيان استفاد المختصون في التخطيط الريفي من انماط الاستيطان العفوية ووضع خطط التخطيط المستقبلي لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة وخاصه اذا كانت لا تتعارض مع المعايير التخطيطية الخاصة في تنظيم البيئة الريفية ويمثل مركز الاستيطان الريفي التعبير المنتظم للاستعمال البشري على سطح الارض باعتبارها معبر عن البعد المكاني للظواهر وترتيبها وتباين توزيعها الجغرافي[4].

**تنقسم انماط المستقرات الريفية الى ثلاثة انماط[5]-**

**أ- نمط توزيع المتجمع:-**

وفي هذا النمط تتقارب المستقرات الريفية مع بعضها البعض على شكل مجاميع وتكون هناك فواصل بمسافات متقاربه بين هذه المجاميع وهناك عده عوامل ساعدت في ايجاد هذا التقارب منها انبساط الارض ووفره المياه ووفره الاراضي الزراعية ويظهر هذا النمط في المناطق الجبلية حيث يضطر السكان على التواجد في مناطق معينة او بشكل تجمعي.

**ب- نمط التوزيع المنتشر:-**

وفي هذا النمط تنتشر المستقرات الريفية، حيث تكون متباعدة بعضها عن البعض الاخر حيث لا ترتبط هذه المستقرات من هذا النوع مع بعضها البعض وتنتشر على مساحات واسعه ويكون العامل المسيطر في هذا النوع من النمط هو عامل التضاريس وكذلك طبيعة مصادر المياه المعتمدة في هذه المناطق وبشكل عام يعكس هذا النمط طبيعة التوزيع المكاني للموارد المائية الذي يعتبر العامل المهم فيه.

**ت- النمط الخطي(الشريطي):-** وفي هذا النوع من النمط تتخذ المستقرات الريفية شكل الامتداد الخطي على طول الطرق والوديان او الانهار او فروع الانهار او المشاريع الاروائية فضلاً عن حافات الاهوار والمستنقعات وطول طرق المواصلات لغرض الاستفادة منها في حياتهم الاقتصادية.

**المبحث الثاني**

**الخصائص الطبيعية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للمستقرات البشرية**

تعد الخصائص الطبيعية من اهم العوامل التي تؤثر على توزيع المستقرات البشرية من خلال تأثيرها على النشاط الزراعي الذي يمثل المهنة الرئيسية في المناطق الريفية وكذلك تتمثل مصدر رزق سكان المسقرات الريفية حيث ان للعوامل الطبيعية اثر كبير في تنوع الأنشطة في المناطق الريفية المراد تنميتها واستثمارها وعلى الرغم من التطورات الكبيرة الذي وصل اليه الانسان في هذا المجال الا ان العوامل الطبيعية تبقى محددا للمحاصيل الذي يمكن زراعتها والحيوانات التي يمكن تربيتها لذلك فان العوامل الطبيعية المتمثلة في المناخ والسطح والتربة والموارد المائية المسؤول الاول في كيفية توزيع المستقرات الريفية حيثما تتوفر هذه العوامل في منطقةً ما يتوجه السكان الى الاستقرار في تلك المنطقة.

**1- السطح:-**

يعد السطح من اهم الامكانات التي تؤثر على التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية وانماطها والذي يعتبر الاساس في تنميه الكثير من الأنشطة منها الزراعية والصناعية والسياحية ....الخ.

للسطح اهمية كبيرة في تباين السكان وكثافاتهم بين منطقة واخرى لذلك يؤثر السطح على الحياه الاقتصادية بصورة واضحة ولاسيما فيما يتعلق بحياة الانسان لذا فان ارتفاع وانحدار السطح يؤثران على الكثير من الأنشطة اما المنطقة المنبسطة فهي مؤهلة للاستثمار وتساعد على انشاء الطرق المواصلات والمرافق الإنسانية ومن ثم استقرار المستقرات البشرية(6)، وتعد السهول مركز جذب للسكان لكونها ملائمه للنشاط الانسان وتلبية متطلباته اذ انها تكون ملائمه للنشاط البشري ولاسيما النشاط الزراعي لأنها تسهل اجراء عملية الزراعية بكافة مراحلها وكذلك سهولة مد طرق المواصلات(7)، كما ان طبيعة التضاريس تؤدي دورا هاما في تطوير الزراعة اذ يحدد مدى تأكل التربة وطرق الزراعة ويحدد وسيلة النقل(8)، فأن منطقة الدراسة تقع اغلبها في منطقة السهل الرسوبي وهذه المنطقة تعتبر من افضل المناطق و اول المناطق التي مارس بها الانسان نشاطاته من الزراعة والاستخدامات الاخرى حيث انها تتمتع بتربة خصبة وكذلك وفرة المياه من نهر الفرات في تلك المنطقة وايضا تتمتع بانبساطها وهذا ساعد على ممارسة كافه الأنشطة البشرية منها الزراعة وكذلك مد طرق النقل وسهوله ايصال الخدمات الى سكان المنطقة وكل هذه الامكانات اصبحت من المؤهلات المهمة للاستقرار البشري.

**2- التربة:-**

تعد التربة عاملا مهما من العوامل الطبيعية التي تؤثر على التنمية بشكل عام وعلى التنمية الريفية بشكل خاص لان انشاء المستقرات الريفية يتأثر بتوفر تربة خصبة تجعل سكان الريف قادرين على ممارسة النشاط الزراعي الذي يعد النشاط الرئيسي فيها.

تعد التربة من العناصر الاساسية للحياة الاقتصادية في المناطق الريفية بوصف ان التربة الوعاء الشامل الذي يستمد النبات كل احتياجه من الغذاء والماء وتعرف بانها الطبقة الهشة التي تغطي صخور القشرة الارضية على ارتفاع يتراوح بين بضع سنتمترات الى عدة امتار هي مزيج او خليط معقد من المواد المعدنية والعضوية والماء والهواء(9).

فأن نوعية التربة ومستوى خصوبتها من العوامل المحددة لمراكز عمران الريف وابرز خصائصه العامة بتأثير انعكاسها على انماط استخدام الارض ومستوى الانتاج الزراعي وحجمه فالمناطق التي تسودها الترب الفيضية الخصبة تزداد كثافة الانتاج الزراعي للأرض ويعظم الانتاج وتتعدد نوعيته مما قد يؤدي في النهاية الى اتساع حجم مراكز العمران الريفي وهو ما يعني تجمع السكان في محلات عمرانية كبيره الحجم. اما المناطق ذات الترب الاقل خصوبة فهنا كثافة استخدام الارض تكون قليلة مما ينعكس على حجم كل من السكان والعمران الريفي والتي تتسم بضآلة احجامها وتبعثر سكانها[10]. اما اهم انواع الترب في منطقة الدراسة فهي (**تربة اكتاف الانهار وتربة احواض الانهار وتربة اراضي الكثبان الرملية وتربة منخفضات احواض الانهار**)

**3- المناخ:-**

يعد المناخ من بين العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع المستقرات البشرية والذي يؤثر في عمليه التنمية الريفية لما لعناصره الرئيسية من تأثير واضح على الخصائص الطبيعية والبشرية فضلا عن تأثيره الكبير في تحديد النشاط الاقتصادي والاجتماعي للسكان اذ لا يمكن السيطرة عليه الا بشكل محدود لدى فان دراسة المناخ وعناصره لا يمكن اغفالها عند دراسة توزيع المستقرات البشرية وتحديد الأنشطة المختلفة ولاسيما الانشطة الزراعية منها التي تعد المهنة الرئيسية لسكان المستقرات الريفية.

يعتبر المناخ بعناصره المختلفة من العوامل الطبيعية المؤثرة في التنمية الريفية فهو يؤثر في استثمار الارض وكيفية استغلالها وتوزيع النشاطات الاقتصادية منها الزراعية والصناعية والخدمية فظلاً عن تأثيره على نوع الانتاج الزراعي نوع المحصول الزراعي وكمياته ونوع الحيوانات التي ترعى في المنطقة ما هي الا انعكاس لنوع المناخ السائد في تلك المنطقة[11]، وايضا يعد عاملا مهما في تكوين التربة واختلاف نوعها ودرجة خصوبتها[12].

يحظى المناخ باهتمام كبير كونه من المواضيع ذات العلاقة بحياة الانسان فالحالة الجوية السائدة في مكان ما تؤثر على راحة الانسان . لذلك دراسة الخصائص المناخية لأي منطقه تسهم بشكل كبير في عملية التنمية لتلك المنطقة[13]، وكذلك تعد دراسة المناخ على جانب كبير من الاهمية في الدراسات الجغرافية كما يعد من اهم العوامل الطبيعة المؤثرة في التنمية الريفية لما يتضمنها من عناصر اساسيه تتمثل اهم مقومات هذه التنمية[14].

**4- الموارد المائية:-**

تمثل المياه اهم المقومات الطبيعية المتوفر على سطح الارض حيث لا يمكن القيام باي عمل او اي نشاط في اي منطقة ما لم تتوفر المياه الكافية لتلك الأنشطة، لذا لا يمكن الاستغناء عن المياه باي حال من الاحوال فالمياه اساس الحياة في المجتمع البشري ولاسيما في المجتمعات التي تكون فيها الزراعة المهنة السائدة لهذا فأنَ توفرها بكميات كافية ونوعية جيدة سيكون امراً ضرورياً لممارسة الزراعة.

تعد عملية توفير المياه من الخدمات الأساسية في المستقرات الريفية وبكميات كافيه. والاستهلاك البشري بكل اشكاله اذ يحتاج الى كميات كبيره من المياه اخذت تزداد بمرور الزمن[15]، حيث يلعب توفر المياه دورا مهما في تحديد موقع واحجام وعدد المستقرات الريفية[16]، لذلك فان اغلب المستقرات الريفية تتجمع اما حول البئر او الينبوع او على المجاري المائية وتتعاظم اهمية المياه السطحية في المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق ولاسيما المناطق السهلية لان هذه المناطق تستلم امطار بكميات قليله بسبب سيادة المناخ الصحراوي الجاف فيها كذلك فان المياه الجوفية في اغلب مناطقها يرتفع فيها تركز الاملاح لذلك تتسم بعدم صلاحيتها للاستعمال البشري بمختلف صوره سواء كان للإنتاج الزراعي او الاستعمال الصناعي او الاستعمالات البشرية الاخرى[17].

يعد نهر الفرات اهم مصادر المياه لتغذية محافظه كربلاء بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص بواسطة جداول الحسينية وبني حسن اللذان يتفرعان من نهر الفرات عند مقدمة سدة الهندية عن طريق مأخذ واحد بعدَ انشاء سدة الهندية

**المبحث الثالث**

**التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية وانماطها في منطقة الدراسة**

يعد التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية من المواضيع المهمة في دراسة المستقرات الريفية حيث اول ما يهتم به الباحث الجغرافي هو التوزيع الفعلي لهذه المستقرات في مناطق متسعه ويوضح هذا التوزيع كحقيقة في حد ذاتها ومعرفه انماط هذا التوزيع[18]، وكذلك توزيعها يتأثر ويؤثر بشكل كبير في العلاقات المكانية التي تربط المستقرات الريفية مع بعضها البعض ومع المستقرات الحضارية المجاورة لها[19].وتعد المستقرات الريفية اماكن ناتجة عن خصائص المكان كالعوامل الطبيعية ( طبوغرافية السطح، الموارد المائية ،المناخ، التربة الصالحة للزراعة ) او العوامل البشرية ( كالخدمات، والروح القبلية فضلا عن الانشطة الاقتصادية)[20].

اذ ان التوزيع الجغرافي يعد من العوامل المهمة والضرورية للمستقرات الريفية من حيث احداث التنمية هذا يأتي من خلال الكشف عن توزيع المكاني والحجمي وانماط التوزيع للمستقرات الريفية ومن ثم تساعد على تنمية المناطق الريفية للنهوض بالواقع الريفي من خلال معرفة ما تحتاجه هذه المستقرات من الخدمات حيث تكون متوافقة هذه الخدمات مع مكان وحجم ونمط هذا التوزيع. سنتناول دراسة التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية على الشكل الاتي:-

**اولا / التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة:-**

يقصد بالتوزيع المكاني للمستقرات الريفية هو دراسة عدد المستقرات الريفية في مكان وزمان معين وهذا له اهمية كبيرة في معرفة التفاعل بين الامكانات الطبيعية والبشرية عمل على تنميتها.

يتضح من الجدول(1،2) والخريطة(2) ان عدد المستقرات الريفية بلغ في منطقة الدراسة (156) مستقرة وعندَ توزيعهما على الوحدات الادارية حيث جاءَ ريف قضاء الحسينية بالمرتبة الاولى اذ بلغ فيه (87) مستقرة في حين احتل ريف قضاء الجدول الغربي المرتبة الثانية بلغت (69) مستقرة وبنسبة(37,5%). يوضح الجدول (1)التوزيع المكاني للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة (2022) ويوضح الجدول (2) المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة (2022) وتوضح الخريطة (1) التوزيع المكاني للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام (2022).

جدول(1) التوزيع المكاني للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة (2022)

| الوحدة الادارية | ت | اسم القرية | ت | اسم القرية | ت | اسم القرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ريف قضاء الحسينية | 1 | الصلامية | 30 | ام غراغر | 59 | الوند الحامد |
| | 2 | امام نوح | 31 | ام غراغر الغربية | 60 | الوند المستجد |
| | 3 | اهالي البرج | 32 | ام غراغر الشرقية | 61 | الحمودية والمستجد |
| | 4 | بدعة اسود الشمالي | 33 | ام عروك | 62 | الكعكاعية نعمة الفواز |
| | 5 | ابو طحين 1 | 34 | ام ماشة | 63 | الكعكاعية البو حليس |
| | 6 | ابو طحين 2 | 35 | كرود الحمودية | 64 | العميشية السباعي |
| | 7 | ابو عصيد القديمة | 36 | االعميشية | 65 | العميشية البو هوى |
| | 8 | ابو عصيد الحديثة | 37 | البهادري | 66 | اليوسفية الحافظ |
| | 9 | ابو عصيد شامي | 38 | ابو تمر | 67 | خير الدين الجنوبي |
| | 10 | البو عواد | 39 | العوارة الغربية | 68 | منطقة الجامع |
| | 11 | البو هزاع | 40 | العوارة الوسطى | 69 | الطف/ كريد الاميرية |
| | 12 | الوند الابداحات | 41 | العوارة الشرقية | 70 | الابيتر الوسطى |
| | 13 | الوند ابو حرز | 42 | كريد عطرة | 71 | الجعيفنية 1 |
| | 14 | الدراويش | 43 | الابيتر | 72 | الجعيفنية 2 |
| | 15 | قرية عبد الحسين الخطابي | 44 | خير الدين شمالي وجنوبي | 73 | الكرجي وابو حنطة |
| | 16 | الجنكنة | 45 | ابو عصيد 1 | 74 | ابو صمانه |
| | 17 | العميشية | 46 | قرية ابو عصيد 2 | 75 | المطلق الشرقي والدفتر دار |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | البو حويمد | 47 | المطلق الغربي | 76 | بني تميم | | |
| 19 | اللايح | 48 | قرية الغلطاوية 1 | 77 | الدهمشي | | |
| 20 | الفراشية | 49 | قرية الغلطاوية 2 | 78 | البو طلال | | |
| 21 | العسافيات | 50 | حصوة السعود | 79 | الشيطة والصالحية 1 | | |
| 22 | الابيتر الشمالية | 51 | البحيرة والصالحية | 80 | الشيطة والصالحية 2 | | |
| 23 | الابراهيمية | 52 | الكعكاعية ابو جغالي | 81 | كريد ال كمونة | | |
| 24 | سكن متناثر | 53 | ابو زرنت | 82 | كريد كمونة | | |
| 25 | بدعة شريف الشمالي | 54 | الوند المحاسن | 83 | المطلق الغربي | | |
| 26 | بدعة اسود جنوبي | 55 | اراضي الوند | 84 | الابيتر الجنوبي 1 | | |
| 27 | ام الحمام | 56 | الوند حي المطرود | 85 | الابيتر الجنوبي 2 | | |
| 28 | المطلق الشرقي | 57 | اراضي الوند الثانية | 86 | بدعة عيشة | | |
| 29 | عرب ذياب | 58 | الوند الحمودية | 87 | بدعة شريف الجنوبي | | |

ريف قضاء الجدول الغربي

| ت | اسم القرية | ت | اسم القرية | ت | اسم القرية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ام جمل | 24 | الدويهية | 47 | المحوطة الكورجية |
| 2 | ابو بغال الشرقي | 25 | النبهانية الشرقية | 48 | الجذار الاوسط |
| 3 | الحردانية والمديفينة الشرقيتين | 26 | النبهانية الغربية | 49 | طرفاية مهدي الحبيب |
| 4 | الشوكية | 27 | العبد عونيات الجنوبية | 50 | هور حسين البو حسين |
| 5 | التأميم خان الربع | 28 | العبد عونيات الغربية | 51 | هور حسين والبو سوف |
| 6 | ابو عشوش/ جرف البو عامر | 29 | مويلحة | 52 | العسرة الشرقية |
| 7 | ابو بغال | 30 | الكليوية الشرقية والغربية | 53 | العسرة الغربية |
| 8 | ابوسفن | 31 | زرينطاح الشمالية | 54 | العبودية الغربية |
| 9 | الحردانية والمديفينة | 32 | زرينطاح الجنوبية | 55 | شاطئ العبودية |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | الجعبة | 33 | العجمية | 56 | البو زكم | |
| 11 | الباشية | 34 | الجديدة | 57 | العبودية الشمالية | |
| 12 | الدخنة | 35 | الهنيدية | 58 | ابو بغال الجنوبي | |
| 13 | ام الزعاطيط | 36 | العسرة | 59 | ابو بغال الغربي | |
| 14 | الدجينية | 37 | نهر السلام | 60 | البياش | |
| 15 | الزعبية | 38 | طنوبة | 61 | العصامات | |
| 16 | الدخانية الشرقية/1 | 39 | الصخر الشرقي | 62 | المزارع | |
| 17 | الدخانية الشرقية/2 | 40 | هور منصور | 63 | المشورب | |
| 18 | قرية الدخانية الشرقية / 3 | 41 | الدردة والحبانية | 64 | كص الباشية | |
| 19 | الدخانية الغربية | 42 | الجذار الشرقي | 65 | البو سوف الاوسط | |
| 20 | قرية ناصر اغا | 43 | اجذار الشمالي | 66 | ام طرايد | |
| 21 | الدخانية الوسطى/1 | 44 | الجذار الغربي | 67 | البو صحو | |
| 22 | الدخانية الوسطى/2 | 45 | المسيعدة | 68 | الثراون | |
| 23 | امليبيج / شط الله | 46 | جزرة والوساد | 69 | الاعيوج( المطوك) | |
| المجموع الكلي | | | | 156 | | |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022

جدول(2) المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة

| الوحدة الادارية | عدد المستقرات الريفية | النسبة % |
|---|---|---|
| ريف قضاء الحسينية | 87 | %55,7 |
| ريف قضاء الجدول الغربي | 69 | %44,2 |
| المجموع | 156 | %99,9 |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022

خريطة (17) التوزيع المكاني للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام (2022)

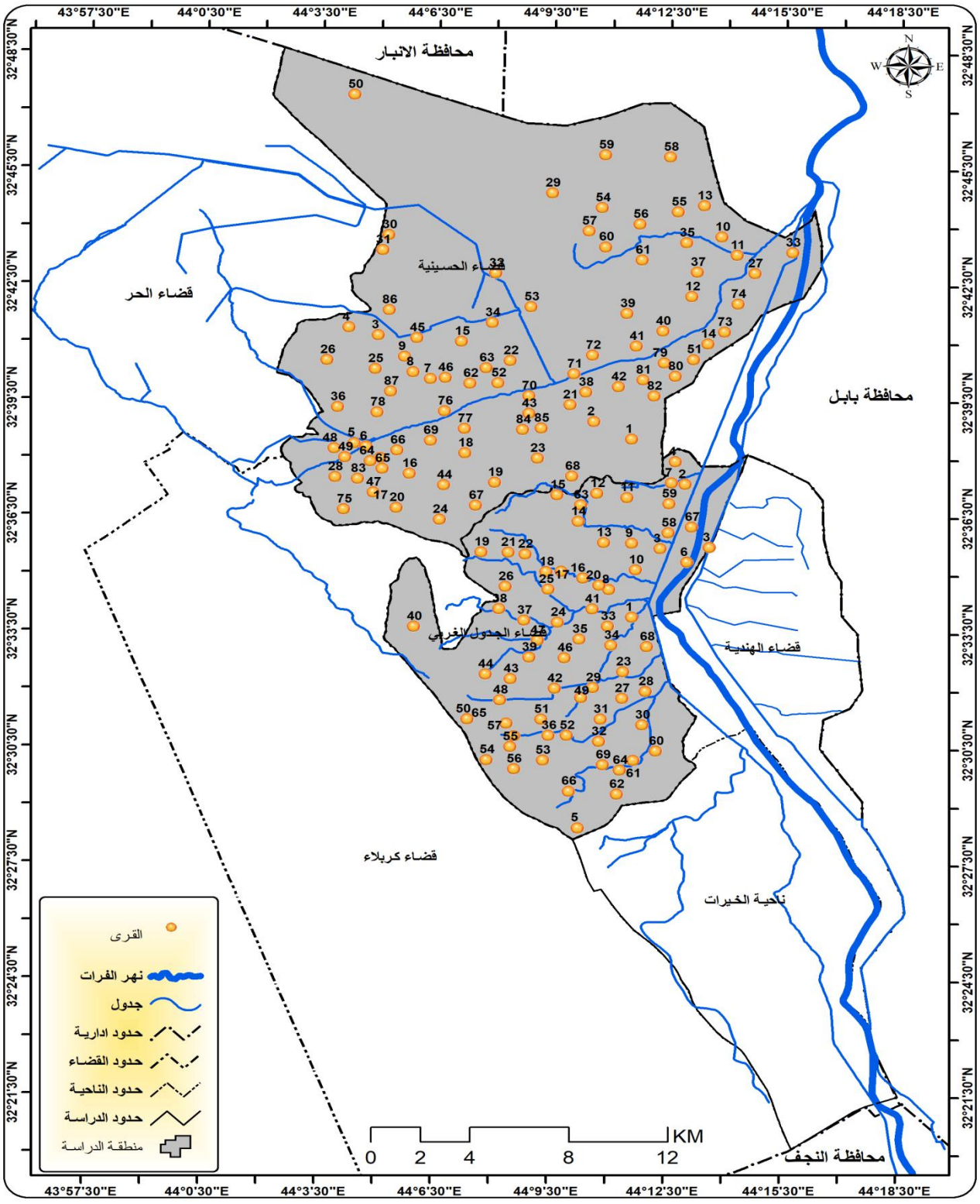


المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على-:

1 -جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ،مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة الاراضي، بمقياس رسم (20000/1)،لعام 2022، باستخدام Arc GIS10.8

2 - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية، بيانات غير منشورة، لعام 2022

3- الدراسة الميدانية بتاريخ 2023/3/6

**ثالثا/ انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة:-**

يعد هذا النوع من التوزيع الجغرافي ذا اهميه كبيرة في معرفة الاشكال التي تنتظم على اساسها المستقرات الريفية في اي منطقه حيث ان الاختلاف في الاشكال اي الانماط كالنمط الخطي والمنتشر والمتجمع جاءَ نتيجةً لتباين الامكانات الطبيعية والبشرية وكذلك تفاعل الانسان مع تلك امكانات المتوفرة في تلك البيئة لأي منطقه من خلال ممارسه الانشطة الاقتصادية على ضوء ما يتوفر من تلك الامكانات وايضا لنوعية الخدمات المتوفرة في بعض الاحيان له اثر في اختلاف انماط المستقرات الريفية ولكن في اغلب الاحيان فان اختلاف انماط المستقرات الريفية هو اما ان يكون بسبب وجود الانهار او طرق النقل او بسبب التجمعات العشائرية وصله القرابة وبينها. وسيتم دراسة انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية في منطقة الدراسة عن طريق الطرق الاحصائية فظلا عن الملاحظة المباشرة.

**1- الطريق الاحصائية:-**

استخدمت عدة طرق احصائية لتحليل او معرفة درجة الانتشار او التركيز المستقرات الريفية ومن بين هذه الطرق الاحصائية ومعامل التشتت الذي اقترحه ديما نجون للتعرف على انماط توزيع المستقرات الريفية وبعبارة اخرى للكشف عن تشتت القرى وتباعدها او تركزها وتقاربها بعضها مع البعض الاخر وكلما ازدادت درجة معامل التشتت دلت على وجود تشتت كبير في توزيع القرى اي وجود تباعد كبير فيما بينها والعكس صحيح[21].
يوضح الجدول(3) معامل التشتت للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة العام 2022 .
يوضح الشكل (1) معامل التشتت للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة العام 2022

جدول (3) معامل التشتت( الانتشار) لسكان ارياف الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة(2022)

| الوحدة الادارية | عدد سكات الريف ( نسمة) | عدد السكان الكلي (حضر وريف) نسمة | عدد المستقرات الريفية | معامل التشتت* % |
|---|---|---|---|---|
| ريف قضاء الحسينية | 156990 | 169858 | 87 | 80,4 |
| ريف قضاء الجدول الغربي | 84484 | 95793 | 69 | 60,8 |
| متوسط المعاملات | | | | 70,6 |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:-

1. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية ، بيانات غير منشورة ، لعام 2022
2. مديرية احصاء كربلاء المقدسة ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2022

*تم استخراج معامل التشتت كالاتي:- $C = \frac{E \times N}{T}$

حيث ان :-

متوسط المعاملات = مجموع معامل الانتشار مقسوما على عدد الوحدات الادارية

C= معامل التشتت

E= عدد سكان القرى في اي الوحدة الادارية

T= عدد السكان الكلي (حضر وريف) في تلك الوحدة

N= عدد المستوطنات في تلك الوحدة

**John ,I ,Clark ,Population Geography , Second edition pergamon press ltd,London,1972,p63**

الشكل (1) معامل التشتت للمستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة العام 2022

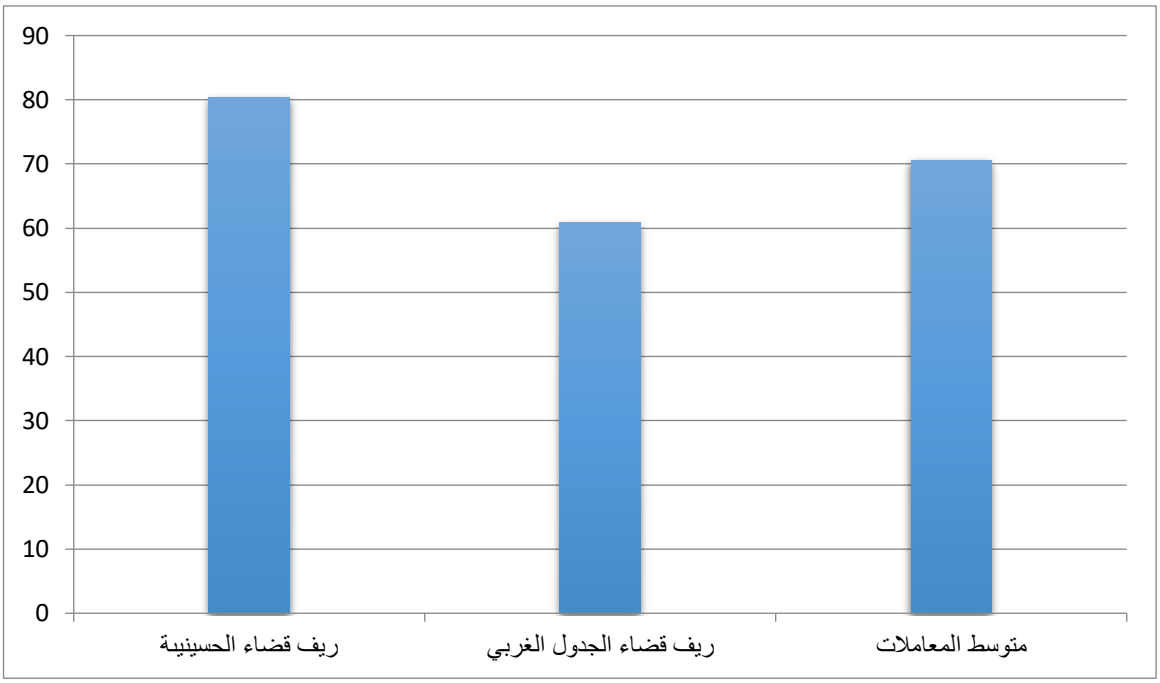


المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:- معطيات الجدول(3)

يتضح من الجدول(3)والشكل(1) ان معامل التشتت يتباين بين الوحدات الادارية لعام (2022) حيث بلغ متوسط معاملات التشتت في منطقه الدراسة (70,6%)اما على المستوى الوحدات الادارية فقد جاءَ ريف قضاء الحسينية بالمرتبة الاولى وبمعامل تشتت بلغ (80,4%) في حين احتل ريف قضاء الجدول الغربي المرتبة الثانية وبمعامل تشتت بلغ (60,8%) وكما ذكرنا سابقا كلما زادت درجه معامل التشتت دله على وجود تشتت كبير في توزيع القرى وهذا ما نلاحظه في ريف قضاء الحسينية وريف قضاء الجدول الغربي.

**2- الملاحظة المباشرة:-**

ان معرفة انماط التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية يتم من خلال ما يراه الباحث بشكل مباشر على الخريطة حيث هنا يتم معرفة او فرز القرى الذي تتخذ النمط المتجمع او الخطي او المنتشر وعلى اساس ذلك تتخذ المستقرات الريفية الانماط التالية:-

**أ- النمط المتجمع:-**

يمثل هذا النمط احد انماط المستقرات الريفية وفيه تتجاور المستقرات الريفية وتتجمع مع بعضها البعض حيث ان الشكل النهائي لهذا النوع من الانماط يختلف كذلك النمط فتاره يأخذ شكلا منتظماً واخرى تتخذ شكلاً غير منتظمة. حيث تدفع العوامل الجغرافية التأثير في توزيع الاستيطان الى السكن في قرى محتشدة وعلى مساحة صغيرة من الارض للاستفادة من الامكانيات المشتركة.

يتضح من الجدول(4) والخريطة(3) ان هذا النمط بلغ في منطقة الدراسة (25) قرية حيث وزعت هذه القرى على الوحدات الادارية جاءَ ريف قضاء الحسينية بالمرتبة الاولى وبمجموع قرى بلغ (19) قرية في حين احتل ريف قضاء الجدول الغربي المرتبة الثانية وبلغ عدد القرى فيه (6) قرية.

**ب- النمط الخطي:-**

ان المستقرات في هذا النوع من الانماط تنتظم على شكل امتداد خطي وهذا يكون ملازما لامتداد الجداول والانهار او شبكه الطرق النقل وتفرعاته حيث ان هذا الامتدادات تعتبر محددات تؤدي عدم توسع القرى.

وعندَ النظر الى الجدول(4) والخريطة(3) نجد ان هذا النمط بلغت عدد القرة فيه (70) قرية من المجموع الكلي للقرى في منطقة الدارسة وهو يعتبر من اكثر الانماط من حيث عدد القرى وعند توزيعها على الوحدات الادارية نجد ان قضاء الجدول الغربي جاءَ بالمرتبة الاولى وبلغت فيه (40) قريه في حين جاءَ قضاء الحسينية بالمرتبة الثانية وبمجموع قرى بلغت (30) قرية وهذا النمط جاءَ متماشياً مع امتدادات طرق النقل وكذلك امتدادات الموارد المائية في منطقة الدراسة.

**ت- النمط المبعثر:-**

تتخذ المستقرات الريفية في هذا النوع نمطا مبعثرا بشكل عشوائي غير منتظم حيث ان المستوطنات الريفية تتباعد فيما بينها وتتوزع على مساحة واسعة من الارض حيث ان صاحب المسكن يقوم ببناء مسكنة في مزرعته وهذا الموقع يشكل بالنسبة له الاكثر صلاحيه للقيام بهمه الاشراف على ارضة وكذلك ادامة المحاصيل الزراعية.

يتضح من الجدول(4) والخريطة(3) ظهور هذا النمط في (61) قرية من المجموع الكلي للقرى المبعثرة في منطقة الدراسة حيث جاءَ ريف قضاء الحسينية بالمرتبة الاولى وبمجموع قرى بلغ (38) قرية من المجموع الكلي للقرى المبعثرة في منطقة الدراسة في حين جاءَ قضاء الجدول الغربي بالمرتبة الثانية وبلغ عدد القرى فيه (23) قرية من المجموع الكلي للقرى المبعثرة في منطقة الدراسة فان هذا النمط جاءَ بما يتناسب مع موجود من عوامل الجذب كأن تكون اجتماعية او طبيعية فمثلا لوفره المياه في تلك المساحات او لخصوبة التربة على الرغم من ان هذا النمط جاءَ بنسبة كبيره لان عدد المستقرات يتسم بصغر حجم سكانها. يوضح الجدول (4) انماط المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لعام (2022) ،وتوضح الخريطة(3) انماط المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لعام (2022)

جدول (4) انماط المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لعام (2022)

| الوحدات الادارية | النمط المتجمع | النمط الخطي | النمط المبعثر |
|---|---|---|---|
| ريف قضاء الحسينية | 19 | 30 | 38 |
| ريف قضاء الجدول الغربي | 6 | 40 | 23 |
| المجموع | 25 | 70 | 61 |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على:-

1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ،مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة الاراضي، بمقياس رسم (20000/1)،لعام 2022، باستخدام Arc GIS10.8

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية، بيانات غير منشورة، لعام 2022

خريطة(3) انماط المستقرات الريفية حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لعام (2022)

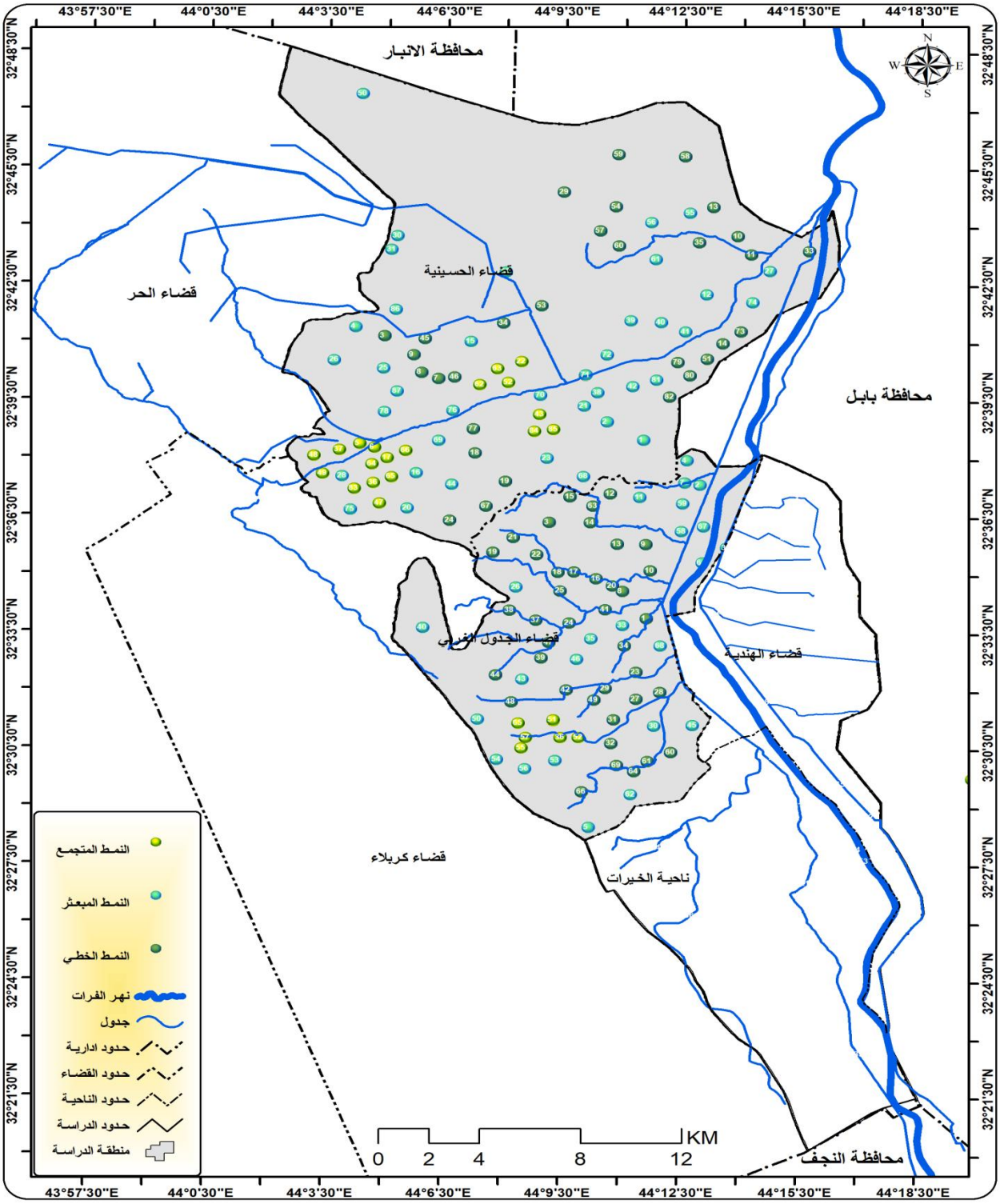


المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على-:

1 -جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ،مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة، شعبة الاراضي، بمقياس رسم (20000/1)،لعام 2022، باستخدام Arc GIS 10.8

2 -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم التنمية الريفية، بيانات غير منشورة، لعام 2022

3- ملاحظة الباحث.

**الاستنتاجات:-**

1. تباين التوزيع الجغرافي للمستقرات الريفية تابعاً لتباين العوامل الجغرافية.
2. بلغ عدد المستقرات الريفية في منطقة الدراسة نحو (156) مستقرة ريفية منها (87) مستقرة في ريف قضاء الحسينية و(69) مستقرة في قضاء الجدول الغربي.
3. اظهرت الدراسة ان معامل التشتت في عموم منطقة الدراسة بلغ (70,6)حيث بلغ في ريف قضاء الحسينية(80,4) وريف قضاء الجدول الغربي(60,8)
4. كشفت الدراسة في عموم منطقه الدراسة ان اكبر عدد من القرى جاءَ ضمن النمط الخطي والذي بلغ (70) مستقرة ريفية اما النمط المبعثر بلغ عدد المستقرات الريفية فيه (61)مستقرة ريفية في حين بلغ عدد المستقرات الريفية (25) مستقرة ضمن النمط المتجمع اما على مستوى الوحدات الإدارية وبالنسبة لريف قضاء الحسينية جاء النمط المبعثر بأكبر عدد من القرى حيث بلغ (38) مستقرة في حين جاء النمط الخطي ب (30) مستقرة اما نمط المتجمع (19) مستقرة ريفية اما ريف قضاء الجدول الغربي جاءَ النمط الخطي بأكبر عدد من المستقرات الريفية والذي بلغ (40) مستقرة في حين بلع عدد المستقرات ذات النمط المبعثر (23) مستقرة بغ (6) مستقرات ضمن النمط المتجمع.

**التوصيات:-**

1. ضرورة اعاده التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في عموم منطقة الدراسة على وفق المعايير التخطيطية للتخلص من التراكم المكاني في بعض المستقرات والعجز الذي تعاني منه للخدمات.
2. العمل على انشاء القرى العصرية النموذجية يتم اختيارها على وفق حجم السكان ولا سيما المتباعدة والصغيرة منها لتتوافر فيها الخدمات وللتخلص من مشكلة التبعثر لهذه المستقرات.
3. انشاء مشاريع روائية الى جميع الاراضي الزراعية التي لا يمكن زراعتها لتغطي اكبر عدد من المستقرات الريفية.
4. التوجه نحو القيام بدراسات مستقبلية في هذا المجال من اجل النهوض بمنطقة الدراسة وتحقيق التوازن بين القطاعات الأساسية فيها بهدف تحقيق الموازنة المكانية المستقرات الريفية.

**الهوامش:-**


1. عبد الرزاق سعيد احمد صعب، المستقرات الريفية في العراق (القرية الريفية)، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية ،وزارة التربية، العدد (٦ )،نيسان ،٢٠٠٩ ،ص٦٤
2. محمد علي الانباري ،محمود عامر ،دور معايير الاستقرار الريفي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة، مجله القادسية للعلوم الهندسية كلية الهندسة ، جامعة القادسية، المجلد(١٠)، العدد (١)،٢٠١٧ ،ص٤
3. عبد الرزاق سعيد احمد صعب ،مصدر سابق،ص64
4. محمد دلف الدلفي، السويدي، محمد كريم ابراهيم ، التنمية الريفية المتكاملة، د لير للنشر والطباعة ، بغداد، ط1، 2021،ص١١-١٢
5. مصطفى حسن طالب، التنمية الريفية المتكاملة (ريف ناحيه الدبلة نموذجا)، رساله ماجستير(غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعه بغداد ، ٢٠١٦ ،ص١٤-١٥
6. عاطف عطية عبد الغني عماد، البيئة والانسان دراسة في جغرافية الانسان، ط1، جرس برس للنشر طرابلس، لبنان،1998،ص75
7. ابراهيم المشهداني، مبادئ واسس الجغرافيا الزراعية، ط2،بغداد ،1975، ص88
8. مخلف شلال مرعي ،ابراهيم محمد، جغرافيا الزراعة، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه الموصل ،الموصل،1996،ص48
9. علي حسين شلش، جغرافية التربة، ط1، مطبعة جامعة البصرة،1981،ص13
10. محمد خميس الزوكة، جغرافية العمران، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص96-97
11. مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الريف ،ط1، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص36
12. حسن ابو سمور، الجغرافيا الحيوية والتربة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2009، ص 234
13. عبد الله سالم عبد الله ،الخصائص المناخية لمحافظه ذي قار، مجله الدراسات الجغرافية، كليه الآداب ،جامعه البصرة، العدد( 2) ، 2005، ص1
14. زين الدين عبد المقصود، دراسة في التخطيط والتنمية الريفية، محافظه الجهران، مجله جغرافيا العرب، الكويت، 2009، ص 20
15. خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، اسس، معايير، تقنيات، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2009، ص 232
16. حسن ابو سمور، حامد الخطيب، جغرافية الموارد المائية، ط1، دار الصفا للطباعة، عمان، 1999 ،ص 9
17. وفيق حسين الخشاب واخرون، الموارد المائية في العراق، مطبعه جامعه بغداد ،بغداد، 1983 ،ص 44
18. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج1،ط2، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2014 ،ص 158
19. خالد المطري، جغرافية الاستيطان الريفي،ط2، دار السعودية للنشر والتوزيع، جده ،1999، ص 247
20. صبري فارس الهيتي، خليل اسماعيل محمد ،جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعه جامعه بغداد، بغداد، 1989 ،ص 113
21. رضا عبد الجبار سلمان وفاضل جويد عداي، انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيها في ناحية القاسم ، بابل، ) مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،المجلد(15)،العدد (3)، 2012،ص 154
22. John ,I ,Clark ,Population Geography , Second edition pergamon press ltd,London,1972,p63(22)

## المصادر:-


1. ابراهيم المشهداني، مبادئ واسس الجغرافيا الزراعية، ط2،بغداد ،1975.
2. حسن ابو سمور، الجغرافيا الحيوية والتربة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2009.
3. حسن ابو سمور، حامد الخطيب، جغرافية الموارد المائية، ط1، دار الصفا للطباعة، عمان، 1999 .
4. خالد المطري، جغرافية الاستيطان الريفي،ط2، دار السعودية للنشر والتوزيع، جده ،1999.
5. خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، اسس، معايير، تقنيات، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
6. زين الدين عبد المقصود، دراسة في التخطيط والتنمية الريفية، محافظه الجهران، مجله جغرافيا العرب، الكويت، 2009.
7. صبري فارس الهيتي، خليل اسماعيل محمد ،جغرافية الاستيطان الريفي، مطبعه جامعه بغداد، بغداد، 1989
8. عاطف عطية عبد الغني عماد، البيئة والانسان دراسة في جغرافية الانسان، ط1، جرس برس للنشر طرابلس، لبنان،1998.
9. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج1،ط2، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، 2014 .
10. علي حسين شلش، جغرافية التربة، ط1، مطبعة جامعة البصرة،1981.
11. مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الريف ،ط1، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2013.
12. محمد خميس الزوكة، جغرافية العمران، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2003.
13. محمد دلف الدلفي ، محمد كريم ابراهيم ، التنمية الريفية المتكاملة، د لير للنشر والطباعة ، بغداد، ط1، 2021.
14. مخلف شلال مرعي ،ابراهيم محمد، جغرافيا الزراعة، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه الموصل ،الموصل،1996.
15. وفيق حسين الخشاب واخرون، الموارد المائية في العراق، مطبعه جامعه بغداد ،بغداد، 1983 .


## الرسائل والاطاريح:-


1. مصطفى حسن طالب، التنمية الريفية المتكاملة (ريف ناحيه الدبلة نموذجا)، رساله ماجستير(غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعه بغداد ، ٢٠١٦.


## البحوث العلمية:-


1. عبد الرزاق سعيد احمد صعب، المستقرات الريفية في العراق (القرية الريفية)، مجلة دراسات تربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية ،وزارة التربية، العدد (٦ )،نيسان ،٢٠٠٩ .
2. محمد علي الانباري ،محمود عامر ،دور معايير الاستقرار الريفي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة، مجله القادسية للعلوم الهندسية كلية الهندسة ، جامعة القادسية، المجلد(١٠)، العدد (١)،٢٠١٧ .
3. عبد الله سالم عبد الله ،الخصائص المناخية لمحافظه ذي قار، مجله الدراسات الجغرافية، كليه الآداب ،جامعه البصرة، العدد( 2) ، 2005.
4. محمد رمضان محمد، انماط السكن الريفي في ناحية الهارثة ،مجله ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعه البصرة، البصرة، العدد( 30)، المجلد( 43 ) ،2018 .
5. رضا عبد الجبار سلمان وفاضل جويد عداي، انماط التوزيع الجغرافي للمستوطنات الريفية والعوامل المؤثرة فيها في ناحية القاسم ، بابل، ) مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،المجلد(15)،العدد (3)، 2012.


## المصادر الاجنبية:-


**(1 ) 1- John ,I ,Clark ,Population Geography , Second edition pergamon press ltd,London,1972.**